

Distr.: General
16 August 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والستون

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والستون

البند ١٤ من جدول الأعمال

التراعات التي طال أمدّها في منطقة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٠ موجهتان إلى الأمين
العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه بيان وزارة خارجية جورجيا المؤرخ ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٠
بشأن عدم امتثال روسيا لاتفاق وقف إطلاق النار (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق الدورة الرابعة والستين
للجمعية العامة، في إطار البند ١٤ من جدول الأعمال.

(توقيع) ألكسندر لومايا
الممثل الدائم



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٠ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جورجيا بشأن عدم امتثال روسيا لاتفاق وقف إطلاق النار

بعد عامين من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨، ما زالت روسيا مستمرة في عدم امتثالها للاتفاق وفي انتهاكها الخطير لكل بند من بنوده تقريبا.

١ - عدم استخدام القوة

نظرا لموقف روسيا غير البناء، باعتبارها دولة معتدية وطرفا في النزاع، ما زال من الصعب إحراز تقدم في الاتفاق على عدم استخدام القوة بين روسيا وجورجيا، الذي يشكل أحد الموضوعات الرئيسية في مناقشات جنيف.

٢ - وقف الأعمال القتالية بصورة نهائية

رغم عدم وجود أعمال قتالية على الأرض في الوقت الراهن، تلجأ القوات المسلحة الروسية والتشكيلات المسلحة غير القانونية التابعة للأنظمة العميلة لها باستمرار إلى أعمال السلب والخطف وحرق المنازل وتدمير الآثار التاريخية والتجنيس القسري، وإلى شن هجمات مسلحة وعمليات إرهابية ضد المدنيين ورجال الشرطة، وإلى احتجاز الأهالي بشكل غير قانوني وإلى غير ذلك من الأعمال الإجرامية. وكان المحتل الروسي والأنظمة العميلة له مسؤولين، منذ آب/أغسطس ٢٠٠٨، عن مصرع ١١ جورجيا من القائمين على إنفاذ القانون، وعن سقوط ١٠ ضحايا مدنيين في الأراضي المتاخمة للحدود الإدارية لمنطقة تسخينفالي، ولكل من جورجيا وأبخازيا، جورجيا. وأصيب أكثر من ٩٠ شخصا من جراء تلك الحوادث.

وشهد الوضع المضطرب أساسا مزيدا من التدهور بسبب اعتراض روسيا المستمر على استعادة أي وجود دولي في المنطقة، أي وجود بعثات الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في الأراضي الجورجية، وهو الأمر الذي استخدم بشأنه حق النقض.

٣ - السماح بإيصال المساعدات الإنسانية بحرية إلى المناطق المعنية

دأبت القوات المسلحة التابعة للاتحاد الروسي وموظفو دائرة الأمن الاتحادي على منع إيصال المساعدات الإنسانية في منطقة تسخينفالي والقرى المحيطة بها. ورغم أن تقديم المساعدات الإنسانية، ليس موضوعا سياسيا، فقد حاول الاتحاد الروسي والأنظمة العميلة له في منطقة تسخينفالي تسييس هذا الموضوع بوضع قواعد غير قانونية وغير مقبولة لاستخدام البعثات الإنسانية.

٤ - وجوب انسحاب القوات العسكرية الجورجية إلى مواقعها الدائمة التي كانت تتمركز فيها

في ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٨، أعلنت جورجيا وقف إطلاق النار من جانب واحد. وعادت القوات المسلحة الجورجية إلى مواقعها الدائمة التي كانت تتمركز فيها قبل توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨. وما زالت جورجيا باقية على الالتزامات التي قطعتها على نفسها بموجب الاتفاق المشار إليه آنفا، الأمر الذي حظي بإشادة بعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي في مناسبات عدة. علاوة على ذلك، فقد وقع الجانب الجورجي مذكرة تفاهم من جانب واحد مع بعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي، تعهدت جورجيا بموجبها بأن تكون حركة المعدات العسكرية والأفراد العسكريين محدودة في الأراضي المتاخمة لخط الاحتلال. ولم تستجب روسيا للدعوة التي وجهتها لها بعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي من أجل توقيع مذكرة تفاهم مماثلة.

٥ - وجوب انسحاب القوات الروسية إلى المواقع التي كانت تحتلها قبل اندلاع الأعمال

القتالية: وفي انتظار اعتماد آلية دولية، تنفذ قوات حفظ السلام الروسية تدابير أمنية إضافية بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨، احتلت القوات الروسية أراضي إضافية لم تكن أبدا محل نزاع مثل: منطقة أخالغوري في أبخازيا العليا وقرية بريفي. وبدلا من الوفاء بالتزاماتها، تزيد روسيا باستمرار من وجودها العسكري داخل الأراضي الجورجية المحتلة وتبني قواعد عسكرية لضمان وجودها غير القانوني على الأرض (٥ قواعد عسكرية، وما يقرب من ١٠ ٠٠٠ فرد من الأفراد العسكريين). ويجدر بالإشارة أن روسيا لا تسمح للآلية الدولية الوحيدة الموجودة على الأرض، وهي بعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي، بالقيام بمهامها على أكمل وجه ودخول الأراضي الجورجية المحتلة.

٦ - بدء مباحثات دولية عن أساليب تحقيق الأمن والاستقرار في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية

أجهض الاتحاد الروسي، منتهكا بذلك المبادئ والمعايير الدولية، جميع المناقشات التي يمكن أن تجرى في المستقبل بشأن إحلال الاستقرار والأمن في منطقتي أبخازيا وتسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية الجورجيتين، عندما اعترف من جانب واحد باستقلالهما.

وينطوي الموقف الروسي المتعمد وغير البناء على تهديد لمناقشات جنيف، التي انبثقت من الاتفاق الذي أبرم في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، ويتعذر معه تحقيق نتائج ملموسة.

تبيليسي، ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٠